مجلة

بحوث العلاقات العامة

الشرق الأوسط

دورية علمية محكمة تصدر عن الجمعية المصرية للعلاقات العامة - العدد الثاني عشر - يوليو/ سبتمبر ٢٠١٦

- **دور الهيئة العامة للاستعلامات فى نشر ثقافة السلام دراسة تحليلية لموقع الهيئة الإلكتروني**

أ.د/ خالد أحمد عبد الجواد (جامعة الفلاح بدبي)

د. وفاء صلاح عبد الرحمن (جامعة الزقازيق) ... ص٩

- **إتجاهات الأمهات نحو دور إعلانات الزواج عبر وسائل الإعلام في حل مشكلة العنوسة " دراسة ميدانية "**

أ.م.د/ محمد شعبان وهدان (جامعة الأزهر)

د. منى محمود عبد الجليل (جامعة الأزهر) ... ص٣٥

- **دور وسائل الإعلام الجديدة فى دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة**

أ.م.د/ محمد عبد البديع السيد (جامعة بنها) ... ص٩٩

- **البرامج الإقتصادية على الفضائيات العربية: برنامج "الإقتصاد والناس" نموذجا - دراسة تحليلية**

د. ثريا محمد السنوسي (جامعة الغرير بدبي) ... ص١٦٣

د. مروة محمد سعيد (جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا بالعين - إمارة أبو ظبي)

- **مقومات التأثير النفسي للبرامج الإخبارية بشبكة الجزيرة " دراسة تحليلية "**

د. هالة الطلحاتي (الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات MTI) ... ص١٨٣

- **الفضائيات الدينية العربية: دراسة ميدانية لاتجاه المشاهد المغربي**

د. عبد السلام أندلوسي (المركز المغربي للدراسات والأبحاث في وسائل الإعلام والاتصال - المغرب) ... ص٢٢٩

- **وسائط الاتصال الجديدة: دراسة نقدية للأطر المرجعية النظرية والمنهجية**

د. هالة دغمان (جامعة الجزائر ٣) ... ص٢٤٩

- **رؤية تحليلية للتطورات العلمية والتطبيقية فى مجال المسئولية الاجتماعية للشركات "دراسة نظرية تحليلية"**

عواطف حسن حيدر اليافعي (جامعة صنعاء) ... ص٢٦٣

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

جميع الحقوق محفوظة ٢٠١٦ @ EPRA

www.epra.org.eg

obeikandl.com

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)
دورية علمية محكمة
العدد الثاني عشر – يوليو / سبتمبر ٢٠١٦

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة

د/ حاتم محمد عاطف

رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د/ علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مديـر التحرير

أ.د/ محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ. د/ رزق سعد عبد المعطي

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

د/ السيد عبد الرحمن علي

مدرس العلاقات العامة بكلية تكنولوجيا الإعلام
جامعة سيناء

صبري محمد سليمان

مدقق اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية
الجيزة - الدقي
بين السرايات - ٢ شارع أحمد الزيات
Mobile: +201141514157
Tel : +2237620818
Www.epra.org.eg
Jprr@epra.org.eg

هيئة التحكيم العلمية للبحوث

أ.د علي السيد عجوة
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د منى سعيد الحديدي
أستاذ الإذاعة والتلفزيون المتفرغ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د ياس خضير البياتي
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د حسن عماد مكاوي
أستاذ الإذاعة والتلفزيون - العميد السابق لكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د نسمة يونس
أستاذ الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام بجامعة سيناء

أ.د سامي السيد عبد العزيز
أستاذ العلاقات العامة والاتصالات التسويقية - العميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د عبد الرحمن بن حمود العناد
أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د محمود يوسف مصطفى عبده
أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د سامي عبد الرؤوف محمد طايع
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د بسيوني إبراهيم حمادة
أستاذ الإعلام السياسى والرأى العام بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د شريف درويش مصطفى اللبان
أستاذ الصحافة – ووكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د حسن علي محمد علي
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة المنيا

أ.د عابدين الدردير الشريف
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

أ.د حمدي حسن أبو العينين
أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام والألسن نائب رئيس جامعة مصر الدولية

أ.د عثمان بن محمد العربي
أستاذ العلاقات العامة والرئيس السابق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د وليد فتح الله مصطفى بركات
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون الطلاب - جامعة القاهرة

أ.د تحسين منصور رشيد منصور
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام بجامعة اليرموك - الأردن

أ.د محمد عبد الستار البخاري
بروفيسور متفرغ بقسم العلاقات العامة والدعاية، كلية الصحافة، جامعة ميرزة أولوغ بيك القومية الأوزبكية

أ.د علي قسايسية
أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د رضوان بو جمعة
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

obeikandl.com

حقوق الطبع © الجمعية المصرية للعلاقات العامة ٢٠١٦

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للجمعية المصرية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليا أو جزئيا، في أي شكل وبأي وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولى للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولى للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-8723X)

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة على العنوان التالي:

EPRA Publications
Egyptian Public Relations Association, Giza, Egypt
Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprr@epra.org.eg - chairman@epra.org.eg

موقع ويب: www.epra.org.eg

الهاتف : 818- 20-376-02 (+2) - 151- 14- 15- 0114 (+2) - 157- 14- 15- 0114 (+2)

openkandil.com

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قبل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، وهى تابعة للجمعية المصرية للعلاقات العامة أول جمعية علمية مصرية متخصصة فى العلاقات العامة.

- المجلة معتمدة ولها ترقيم دولى ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالقاهرة، ومصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات فى مصر.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية – وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراة.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التى نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة فى العلاقات العامة والإعلام كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية – الإنجليزية – الفرنسية) على أن يكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث فى حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوب باللغة العربية.
- أن يكون البحث فى إطار الموضوعات التى تهتم بها المجلة فى العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكون البحوث قد تم تقييمها من قبل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة فى كتابة البحث العلمى ومراجعه ويراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold.
- يتم رصد المراجع فى نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المرجع فى متن البحث وفقا لطريقة APA الأمريكية.
- يقدم الباحث عدد (٢) نسخ مطبوعة من البحث ونسخة إلكترونية على CD مكتوبة بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصره عنه.
- فى حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمى بقبول البحث للنشر. أما فى حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمى وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له فى أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديلاً بسيطاً فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالى أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ١٥ يوم من إرسال الملاحظات له.

opeikandi.com

- قيمة نشر البحث ٨٥٠ جنيه مصرى للمصريين من داخل مصر وللمصريين المقيمين بالخارج والأجانب ٤٥٠$.
- يتم رد مبلغ ٢٥٠ جنيه للباحثين من داخل مصر ورد مبلغ ١٣٠ $ للباحثين المصريين المقيمين بالخارج والأجانب فى حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٣٥) صفحة A4- فى حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٢٠ جنيه مصرى للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب ٥ $.
- يتم تقديم خصم خاص من قيمة النشر العلمى لعضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى بنسبة ١٠% ولأى عدد من المرات خلال العام.
- يُرسل للباحث عدد (٣) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٣) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٢٥٠ للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٣٥٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$.
  على أن لا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات. ويتم تقديم خصم ١٠% لمن يشترك
  فى عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة . ويتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد
  النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولى.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$
- يتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولى السريع.
  ويتم تقديم خصم ١٠% لمن يشترك فى عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة .
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ٨٥٠ جنيه ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أى دخل بها.
- ترسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الجمعية المصرية للعلاقات العامة- جمهورية مصر العربية – الجيزة – الدقى – بين السرايات – ٢ شارع أحمد الزيات، والإميل المعتمد من الجمعية jprr@epra.org.eg ، أو إميل رئيس مجلس إدارة المجلة Chairman@epra.org.eg بعد تسديد قيمة النشر وإرسال صورة الإيصال التى تفيد ذلك.

obeikandl.com

الافتتاحية

في العام الرابع ومنذ بداية إصدارها في أكتوبر/ ديسمبر من العام ٢٠١٣ – تتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام ليصدر منها أحد عشر عددًا متتابعة تضم أبحاثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وفي العدد الحادي عشر من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين، وكذلك عرضًا لكتاب منشور لأحد الإعلاميين المتخصصين.

- تعد المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم للنشر على النطاق العربي وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني.
- وباعتراف اللجنة العلمية (تخصص إعلام) لترقية أعضاء هيئة التدريس إلى أساتذة وأساتذة مساعدين بعد اطلاعهم على العدد الأول من المجلة وتقييمها بنفس درجة المجلات العلمية لأقسام الإعلام في الجامعات المصرية – فإن مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط تعد نافذة جديدة لنشر بحوث طلبة وطالبات مرحلة الدكتوراه وبحوث أعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي لدرجة أستاذ مساعد وأستاذ.

ففي البداية نجد مشاركة جماعية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام والاتصال الجماهيري بجامعة العلوم الحديثة بدبي إشراف **أ.د/ محمود يوسف مصطفى عبده وأ.م.د/ صفوت العالم**، كما تضمن العدد بحوثًا مقومة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم لدرجة أستاذ مساعد منهم: **د/ حافظ ياسين الهيتي** – جامعة الأنبار – من **(العراق)** والذي قدم بحثًا عن: " دوافع نشاط العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية العراقية".

كما قدمت: **د/ هالة توفيق إسماعيل** – الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات (MTI) – من **(مصر)** دراسة تحليلية عن: " تأثير المواقع الإخبارية الموجهة في تشكيل الأفكار والاتجاهات بالتطبيق على القضية المعروفة إعلاميًا (بخلية الماريوت) ".

بينما قدم **د/ حارث ياس خضير البياتي** – الجامعة الماليزية للتكنولوجيا (UTM)– من **(العراق)** دراسة نظرية عن: " دور توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث في التسويق الإلكتروني ".

openkanar.com

وقدم **د/ علي حمودة سليمان** – جامعة الأزهر – من **(مصر)** " دراسة ميدانية على عينة من الناطقين وغير الناطقين بالعربية عن: "دور صحافة الفيديو في تشكيل اتجاهات الجاليات الأجنبية نحو (الإسلاموفوبيا)".

كما قدمت **د/ يسرا حسني عبد الخالق حسان** – جامعة أسيوط– من **(مصر)** بحثًا عن: " اتصال العلاقات العامة عبر الموقع الإلكتروني للمؤسسة (وزارة الداخلية الإماراتية أنموذجًا) " .

بينما قدمت **د/ إيمان فتحي عبد المحسن** – جامعة أم القرى – من **(مصر)** عرضًا لكتاب: "حملات التوعية الإعلامية بقضايا المجتمع للشباب".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين فى التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجة الدكتوراة فتخضع جميعها للتحكيم من قبل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التى تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيراً وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي فى تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،،

رئيس تحرير المجلة

أ.د/ علي عجوة

opelkanal.com

دور الهيئة العامة للاستعلامات فى نشر ثقافة السلام

دراسة تحليلية لموقع الهيئة الإلكتروني

إعداد

أ.د/ خالد أحمد عبد الجواد(*)

د/ وفاء صلاح عبد الرحمن(**)

obeikandl.com

(**) عميد كلية الاتصال الجماهيرى - جامعة الفلاح- دبى.

(**) مدرس الإعلام بكلية الآداب - جامعة الزقازيق.

obeikandl.com

دور الهيئة العامة للاستعلامات فى نشر ثقافة السلام
دراسة تحليلية لموقع الهيئة الإلكتروني

أ.د/ خالد أحمد عبد الجواد
جامعة الفلاح بدبي
د/ وفاء صلاح عبد الرحمن
wafaa.salah@windowslive.com
جامعة الزقازق

ملخص:

تمارس الهيئة العامة للاستعلامات منذ نشأتها كأحدى أدوات الإعلام الخارجى المهمة فى مصر دور هام فى تسويق صورة مصر فى الخارج، ومساعدة صناع القرار من خلال رؤية متكاملة عن مجمل التطورات التى يشهدها النظام الدولى.

ونتيجة لدور الهيئة واسهاماتها الكثيرة، والتى لم يقتصر على حدود الداخل فى مصر وإنما يمتد الى خارجها، فقد جذبت اهتمام منظمات دولية عريقة مثل منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة التى حرصت على منح الهيئة جائزة رسول السلام حيث اعترفت بالدور المهم الذى تلعبه فى تنمية السلام العالمى.

ولا شك أن هذه الجائزة تعد انعكاسا للدور الذى لعبته الهيئة ومازالت تلعبه فى مجال تنمية السلام العالمى إدراكا واقتناعا بأن السلام هو السبيل الوحيد لتحقيق الرفاهية والاستقرار والتقدم العالمى. وهو ما ينبع من سياسة مصر الخارجية التى تعتبر تحقيق السلام فى العالم، وفى منطقة الشرق الأوسط هدفا ينبغى السعى إلى تحقيقه عبر بذل الجهود من مختلف الأطراف والجهات.

ويفترض أن يكون الموقع الإلكتروني للهيئة نموذجا مميزًا فى التواصل والنشر مع الجمهور الخارجى وخاصة باللغات الأكثر انتشارا مثل الإنجليزية والفرنسية والأسبانية، وموظفًا إمكانيات الإنترنت من وسائط متعددة وغيرها فى التواصل مع الجمهور المستهدف، خاصا أن موقع الهيئة يتجاوز عدد زواره العشرين مليون زائرا شهريا بما يحقق ذلك له الانتشار الأوسع على مستوى العالم.

ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة، والتى تسعى إلى توصيف الدور الذى تقوم به الهيئة العامة للاستعلامات من خلال موقعها الالكترونى فى نشر ثقافة السلام داخليا وخارجيا، والتعرف على كافة الأنشطة التى تقوم بها باللغات التي تستخدمها على الموقع لتحقيق هذا الهدف .فما مضمون هذا الدور الذى تسهم به الهيئة فى نشر ثقافة السلام بين جمهورها الداخلى وجمهورها الخارجى؟ وكيف عرضته الهيئة؟

وتم اختيار موقع الهيئة الإلكتروني نظرا لأهمية الإنترنت من جانب، واختيار اليونسكو له عام 2000 وحصوله على المركز الخامس على مستوى العالم من بين 34 مليون موقع نظرا للجهود التى تبذلها الهيئة على موقعها، وتساهم فى نشر المعرفة والثقافة، ومفاهيم السلام فى مختلف أرجاء العالم.

ولقد تبين من تحليل موقع الهيئة الإلكترونى قدرتها على تبنى رؤية القيادات السياسية فى مصر فى نشر ثقافة السلام، وفق الأنشطة الاتصالية المختلفة موظفا لكافه الإمكانيات ومارست الهيئة نموذجا للإعلام الخارجي، سواء على المستوى الإقليمى أو الدولى مؤكدة الحرص الشديد من جانب الحكومة والشعب المصرى على أهمية نشر ثقافة السلام بين دول العالم. وأوضحت أهمية الدور الذى تقوم به مصر فى تحقيق العدالة والسلام من خلال مؤسساتها المختلفة.

ونستطيع أن نؤكد من خلال هذه الدراسة أنها قدمت نموذجا للعمل الإعلامى الذى يتفق مع فلسفة وسياسة الهيئة واستخدمت فى ذلك عدة أدوات مهمة وظفتها بما يتلاءم وطبيعة الموقع الإلكترونى واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى تناول موضوعات مهمة ترتبط بنشر ثقافة السلام.

مقدمة:

تعتبر الهيئة العامة للاستعلامات منذ نشأتها عام ١٩٥٤ استجابة لحاجة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لإعلام يشرح أهداف الثورة للرأى العام المحلى والعالمى، ويسهم فى تسويق صورة مصر فى الخارج، ويخدم صانع القرار من خلال تقديم رؤية متكاملة عن مجمل التطورات التى يشهدها النظام الدولى.[١]

وعبر ستين عاما تنوع وتطور دور الهيئة ليواكب الأحداث والتطورات التى مرت بها مصر بعد ثورة يوليو، فمارست على المستوى الداخلى ما سُمى بالإعلام التعبوى منذ نشأتها وحتى حرب أكتوبر ١٩٧٣، واعقب ذلك مرحلة الإعلام التنموى والتوعوى الهادف إلى تنمية وعى المواطن وتعزيز مشاركته فى بناء مجتمعه.

وكان للهيئة دور مهم فى مجال الإعلام المرئى عبر جريدة مصر السينمائية التى تم الاعتماد عليها قبل ظهور التليفزيون فى تسجيل أهم الأحداث التاريخية التى تلت ثورة ٢٣ يوليو، وكان يتم عرضها فى دور السينما والميادين العامة، وواكبت الجريدة بالصوت والصورة وقائع كبرى فى تاريخ مصر منها: اتفاقية الجلاء، تأميم قناة السويس، وبدء إنشاء السد العالى.

وتمارس الهيئة دورها التنموى والتوعوى عبر جناحين رئيسيين: **الأول** مراكز الإعلام الداخلى المنتشرة فى كافة ربوع مصر (٦٦ مركزا للإعلام و ٣٠ مركزا للنيل) والتى تشهد على مدار العام ندوات ومحاضرات وحلقات نقاشية متنوعة تتناول مختلف القضايا التى تهم الوطن والمواطن. **الثانى** هو قطاع المعلومات الذى يعد بمثابة دار نشر للثقافة ومختلف فنون المعرفة، وإصدار سلسلة من النشرات الإخبارية والإصدارات الإلكترونية والورقية المتنوعة.[٢]

وتتابع الهيئة لحظة بلحظة تطورات الأحداث الراهنة على الساحة المصرية، حيث خصصت ملفات متكاملة بالكلمة والصورة عن ثورتى ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو. وواكبت على نحو دقيق استحقاقات

---

1) www.sis.gov.eg, 3-4-2105

٢) مقابلة مع د. أحمد أبو الحسن، رئيس الادارة المركزية للبحوث والدراسات، ٢٩-٣-٢٠١٥

obeikandl.com

خارطة الطريق خلال الفترة الانتقالية التى تولى فيها الرئيس المؤقت عدلى منصور إدارة شئون البلاد، مرورا بالتعديل الدستورى والانتخابات الرئاسية.

ويُعد قطاع الإعلام الخارجى النافذة الحقيقية التى يطل منها العالم على مصر وتطل منه مصر على العالم. ويؤدى رسالته من خلال مكاتب الإعلام الخارجى الملحقة بالسفارات المصرية، وتهتم بتقديم صورة مصر إلى الرأى العام العالمى ونقل الحقائق عنها إلى وسائل الإعلام فى مختلف أنحاء العالم، وشرح وتوضيح وجهة النظر الرسمية تجاه مختلف التطورات الداخلية وعلاقات مصر الخارجية.

وقد نالت الهيئة العامة للاستعلامات العديد من الجوائز وشهادات التقدير التى جاءت اعترافا بدور الهيئة واسهاماتها الذى لم يقتصر على حدود الداخل فى مصر، وإنما يمتد الى خارجها ليأخذ بعدا عالميا جذب اهتمام منظمات دولية عريقة مثل منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة التى حرصت على منح الهيئة ما تستحقه. ففى ١٧ سبتمبر ١٩٩١ حصلت الهيئة على جائزة رسول السلام حيث اعترفت بالدور المهم الذى تلعبه فى تنمية السلام العالمى.

ولا شك أن هذه الجائزة تعد انعكاسا للدور الذى لعبته الهيئة ومازالت تلعبه فى مجال تنمية السلام العالمى ادراكا واقتناعا بأن السلام هو السبيل الوحيد لتحقيق الرفاهية والاستقرار والتقدم العالمى. وهو ما ينبع من سياسة مصر الخارجية التى تعتبر تحقيق السلام فى العالم وفى منطقة الشرق الأوسط هدفا ينبغى السعى إلى تحقيقه عبر بذل الجهود من مختلف الأطراف والجهات.

وفى ظل عصر تتعاظم فيه قيمة المعلومات صناعة وإنتاجا واستهلاكا يصبح من يمتلك فيه المعلومات تكون بيده مفاتيح القوة والسيادة. وفى إطار إعلام وطني ينحاز دائما إلى الحق والحقيقة ويلتزم بالصدق والموضوعية، ويدافع عن الهوية والخصوصية الثقافية، ويحمى حقوق الإنسان ويرعى الحرية والديمقراطية وينشر ثقافة السلام. تواصل الهيئة العامة للاستعلامات رسالتها حيث تخاطب العالم المتقدم بلغته، وتمد له جسور الحوار والتفاعل بما يليق بتفرد مصر وريادة نموذجها الثقافى، وتميز نموذجها الجيوبولتيكى ومكانتها الحضارية وسعيها الدؤوب إلى التحديث ونشر السلام.

وقد عانت مصر من حروب متعددة شاركت فيها مع دول عربية ضد اسرائيل وصلت إلى أكثر من ثلاثة حروب خسرت فيها من خيرة ابنائها الكثير سواء فى حالة الانتصار أو غيره. وبعد انتصار ١٩٧٣ استطاعت مصر أن تفرض ارادة جديدة على العالم تؤكد حرصها فى الحصول على حقها المشروع فى استعادة أرضها، ثم ما لبثت أن دعت من موقع قوة الى تبنى سياسة السلام مع من كسرت إرادته. فدعت فى ١٩٧٧ من خلال رئيسها إلى الوصول إلى أبعد مدى من أجل تحقيق السلام الذى تحقق بالفعل بتوقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل ولا تزال هذه الاتفاقية قائمة ومستمرة مع تعاقب الرؤساء فى مصر التزاما منهم وحرصا على تبنى هذه السياسة.

ومن هنا يمكن القول أن ثقافة السلام تتكون من القيم والمواقف، وطبيعة السلوك الإنساني التي ترتكز علي عناصر عدم العنف وتحترم الحقوق الأساسية وحريات الآخرين. ولقد تم تحديد هذه الحقوق

في ميثاق حقوق الإنسان.[٣] ويؤكد موقف مصر هذا على تبنيه ثقافة السلام، والتى تحول التنافس العنيف إلي تعاون في مجال تحقيق الأهداف.

الخلفية النظرية للبحث:

لثقافة السلام دورا طلائعيا في تشجيع التعايش، المدني والسلمي بين الأفراد والشعوب المختلفة. ويعرف فردريكو مايور ثقافة السلام بأنها:" ثقافة التعايش، والتشارك المبنية على مبادئ الحرية، العدالة، الديموقراطية، التسامح والتضامن[٤]، وهي ثقافة ترفض العنف، وتتشبث بالوقاية من النزاعات في منابعها وحل المشاكل عن طريق الحوار والتفاوض[٥]. ومن جهته يعتبر جوهان كالتنغ أن التربية على السلام " هي قبل كل شيء أن نعلم الناس على إدارة المواقف الصراعية بشكل مبدع وأقل عنفا، وأن نمنح لهم الوسائل لتحقيق ذلك. والتربية من أجل السلام لن تكون ذات أهمية إذا لم تمنح ثمارها على مستوى الفعل والواقع. فالهدف ليس إنتاج كتب كثيرة تهتم بالسلام، بل إنتاج مزيد من السلام".[٦]

ونظرا للأهمية المركزية لثقافة السلام في ترسيخ السلام والتسامح في كل بقاع العالم، فقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ٢٠٠٠ سنة دولية لثقافة السلام واللاعنف والذي يؤكد على: [٧]

" لأني واع بالمسؤولية إزاء مستقبل الإنسانية وخصوصا أطفال اليوم والغد، ألتزم في حياتي اليومية، تجاه أسرتي، وعملي، وجماعتي، وبلدي بأن:

– احترم الحياة: احترام حياة وكرامة كل كائن إنساني بدون تمييز أو حكم مسبق.

– أرفض العنف: أطبق اللاعنف الإيجابي عبر رفض العنف بكل أشكاله: الجسدي، النفسي، الاقتصادي، والاجتماعي خصوصا تجاه الأفراد الأكثر فقرا وضعفا كالأطفال والمراهقين.

– أتعامل بكرم: أقسم وقتي ومواردي المادية بسخاء للقضاء على التهميش، الظلم، والقمع السياسي والاقتصادي.

– أنصت من أجل التفاهم: أدافع عن حرية التعبير، والتنوع الثقافي عبر تشجيع الإنصات والحوار بدون الاستسلام للتعصب والنميمة، ولإقصاء الآخر.

– أحافظ على كوكب الأرض: أدعم استهلاكا مسؤولا ونمطا تنمويا يأخذان بعين الاعتبار أهمية كل أشكال الحياة، ويحفظان توازن الموارد الطبيعية لكوكبنا الأرض.

– اكتشف من جديد قيمة التضامن: أساهم في تنمية جماعية بالمشاركة الكاملة للنساء وفي إطار احترام مبادئ الديموقراطية وذلك من أجل أن نخلق جميعا أشكالا جديدة للتضامن.

وقد أكدت ديباجة الميثاق التأسيسي لليونسكو على أهمية السلام فيما يلي :"لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تُبنى حصون السلام".[٨] أما الدور التي تضطلع به اليونسكو لتنفيذ مهمتها الإنسانية الأساسية يومياً لدفع الشعوب إلى فهم بعضها البعض وللعمل معاً لبناء سلام دائم فقد بات النقطة المحورية في تشييد عالم يتسم بمزيد من الأمان حفاظاً على التنوع ومن أجل

الأجيال المقبلة. ولن يتم ذلك إلا من خلال التعليم والعلوم والثقافة والاتصال والمعلومات، وتعزيز السلام في كافة مجالات عمل المنظمة.

وفي عام ١٩٨٩، تم وضع مفهوم ثقافة السلام في مؤتمر اليونسكو الدولي الذي عُقد تحت عنوان "السلام في عقول الرجال"، في ياموسوكرو (كوت ديفوار) ووضع أهم مرتكزات ثقافة السلام فى الآتى: (٩)

- السلام هو تقديس الحياة.
- السلام هو أثمن ما تمتلكه البشرية.
- السلام هو أكثر من نهاية نزاع مسلح.
- السلام هو أسلوب للسلوك.
- السلام هو التزام عميق الجذور بمبادئ الحرية والعدل والمساواة والتضامن فيما بين بني البشر.
- السلام هو أيضاً الشراكة المنسجمة مع البيئة.

ولهذا أكد إعلان ثقافة السلام بأنه من أجل إحراز تقدم في تحقيق تنمية ثقافة السلام، فان ذلك يأتى من خلال أربعة عشر عنصرا وهي كالآتي:(١٠)

١- تشجيع تسوية الصراعات بالوسائل السلمية، والاحترام المتبادل، والتفاهم، والتعاون على الصعيد الدولي.

٢- الامتثال للالتزامات الدولية المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

٣- تعزيز الديمقراطية والتنمية والاحترام لجميع حقوق الإنسان، والحريات الأساسية، والتقيد بها.

٤- تمكين الناس على جميع المستويات من اكتساب مهارات الحوار والتفاوض وبناء توافق بين الآراء وحل الخلافات بالوسائل السلمية.

٥- تعزيز المؤسسات الديمقراطية وكفالة المشاركة الكاملة في عملية التنمية.

٦- القضاء على الفقر والأمية وتقليل الفوارق داخل الدول وفيما بينها.

٧- العمل على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

٨- القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة من خلال تمكينها وتمثيلها على قدم المساواة في جميع مستويات صنع القرارات

٩- كفالة احترام حقوق الطفل وتعزيزها وحمايتها.

١٠- كفالة حرية تدفق المعلومات على جميع المستويات وتعزيز الوصول إليها.

١١- زيادة الشفافية والمساءلة.

١٢- القضاء على جميع أشكال العنصرية، والتمييز العنصري، وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

openkanal.com

١٣- تعزيز التفاهم والتسامح والتضامن بين جميع الحضارات والشعوب والثقافات، مع الاهتمام بوجه خاص بالأقليات الدينية واللغوية.

١٤- الإعمال الكامل لحق جميع الشعوب، بما فيها تلك التي تعيش في ظل السيطرة الاستعمارية أو غيرها من أشكال السيطرة الأجنبية أو الاحتلال الأجنبي في تقرير المصير المكرس في ميثاق الأمم المتحدة والمجسد في العهود والإعلانات، والقرارات الصادرة عنها.

كما أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة برنامج عمل بشأن ثقافة السلام تضمن الأهداف والاستراتيجيات والجهات الفاعلة الرئيسية من ناحية، والأنشطة الداعمة التي ينبغي أن تتخذها جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، وهي كالتالي : (١١)

١- الأهداف والاستراتيجيات والجهات الفاعلة الرئيسية في برنامج العمل بشأن ثقافة السلام:

- إن الدول مدعوة إلى اتخاذ اجراءات من أجل الترويج لثقافة السلام على الصعيد الوطني، وكذلك على الصعيدين الإقليمي والدولي.
- ينبغي إشراك المجتمع المدني على كل من الصعيد المحلي والإقليمي والوطني في توسيع نطاق الانشطة المتعلقة بثقافة السلام.
- ينبغي تشجيع وتعزيز إقامة تعاون بين مختلف الجهات الفاعلة، وفيما بينها في سبيل تشجيع قيام حركة عالمية مناصرة لثقافة السلام.

٢- الأنشطة والإجراءات الداعمة التي ينبغي أن تتخذها جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي من أجل نشر ثقافة السلام في المجالات التالية:

- أنشطة ترمي إلى نشر ثقافة السلام من خلال التعليم.
- أنشطة ترمي إلى تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة.
- إجراءات لتعزيز احترام جميع حقوق الانسان.
- إجراءات ترمي إلى كفالة المساواة بين المرأة والرجل.
- اجراءات ترمي إلى تعزيز المشاركة الديمقراطية.
- اجراءات ترمي إلى نشر التفاهم والتسامح والتضامن.
- الاتصال القائم على المشاركة وحرية تدفق المعلومات والمعرفة.
- السلم والأمن الدوليان.

لذا فان الدور الذى تؤديه الهيئة العامة للاستعلامات فى نشر ثقافة السلام ينبع من تبنى القيادات السياسية فى مصر لهذه الثقافة على مستوى العالم. ومن ثم فإن دورها فى التعامل مع الجمهور الخارجى من خلال الأنشطة الاتصالية المختلفة لابد أن يحمل هذا المعنى، ويؤكده على كافة المستويات، وبكافة الأساليب. ويفترض أن يكون الموقع الإلكترونى للهيئة نموذجا مميزا فى التواصل والنشر مع الجمهور الخارجي، وخاصة باللغات الأكثر انتشارا مثل الإنجليزية والفرنسية

openkan.com

والأسبانية، وموظفا إمكانيات الإنترنت من وسائط متعددة، وغيرها فى التواصل مع الجمهور المستهدف، خاصة أن موقع الهيئة يتجاوز عدد زواره العشرين مليون زائرا شهريا بما يحقق ذلك له الانتشار الأوسع على مستوى العالم.

مما سبق يمكن توضيح أهمية الدور الذى يجب أن تؤديه الهيئة، وبشكل خاص فى الفترة الحالية، حيث تقوم بشرح الدور الذى تقوم به مصر فى مجال ترسيخ السلام الإقليمى والعالمى على عدد من المسلمات والحقائق فى مقدمتها مكانة مصر، وموقعها المتميز، وثقلها السياسى الاقتصادى، ورصيدها المعرفى والحضارى عبر سبعة آلاف سنة، ودورها فى مكافحة الإرهاب. خاصه بعد حصول مصر على العضوية غير الدائمة فى مجلس الأمن الدولى والتى تستمر عامين بداية من الأول من يناير ٢٠١٦ وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ ممثلة للقارة الأفريقية. ومن المعروف أن مجلس الأمن الدولى منوط به أساسا الحفاظ على السلام والأمن على مستوى العالم وبين شعوب العالم.

اتجاهات الدراسات السابقة ونتائجها:

فى سياق الحصر للدراسات المرتبطة المتاحة بموضوع نشر ثقافة السلام لم يجد الباحثان الكثير منها، ومن هذه الدراسات دراسة "**تسرين محمد ٢٠١٣**"[١٢] حيث تصدرت ثقافة السلام الدولى والدينى قائمة ثقافة السلام المجتمعى يليها الأسرى، وأن اتجاه الأفلام عينة الدراسة كانت مؤيدة لثقافة السلام، كما احتل الأقباط المكانة الأولى بين قائمة ثقافة الآخر الداخلى فى الأفلام والمسلسلات، واحتل الآخر الإسرائيلى المركز الأول فى قائمة الآخر الخارجى ثم الامريكى فى تحليل عينة الأفلام.

ودراسة "**حسناء محمد ٢٠٠٩**"[١٣] التى تركز على كيفية وإمكانية تنمية مفهوم السلام لدى أطفال الروضة. وكذلك دراسة "**Mclinley& Lourdes 2007**" [١٤] التى تؤكد على الصراع وبناء السلام فى فصول الطفولة المبكرة التى أشارت إلى أن بناء ثقافة السلام لدى الفرد يبدأ من الصغر، وأن المدرسة لها دور مهم.

ودراسة "**Nancy Chislett ٢٠٠٧**" [١٥] حول خلق ثقافة السلام وإمكانية حل المنازعات فى مناهج الدراسات الاجتماعية، والتى أجرتها من خلال مقابلة مع ١٢ طالبا فى الصف الثانى عشر حول افكارهم نحو الصراع والسلام، وشعورهم بكونهم صانعى سلام قبل وبعد الاندماج فى أنشطة لجنة المساواة العرقية. وشملت الدراسة أيضا قياس عمليات التفاعل الصفى للطلاب واشتراكهم فى النشاط الخاص بالمجلات والصحف. وأظهرت الدراسة زيادة قدرات الطلاب فى الفهم وتقدير الاختلاف فى الآراء، وأنهم يعتبرون أنفسهم صانعى سلام، وقدرتهم على تخيل رؤية متطورة للسلام فى الأنشطة التعليمية.

ودراسة "**سناء عبد اللطيف ١٩٩٩**"[١٦] التحليلية لديوان سلامى وأمنى، وهو عبارة عن قصائد من بنات أفكار الأطفال اليهود فى اسرائيل يعبرون فيها عن وجهة نظرهم فى قضية تمس أوتار

الإحساس عندهم وهو موضوع السلام، حيث عكس الديوان أفكار الاطفال ومعاناتهم وشعورهم بالقلق وفقدان الأمن والأمان وأنهم فى حالة تشاؤم فى ظل الصراعات والحروب، وعبرت كتابات الأطفال عن المكانة المهمة التى يحتلها موضوع السلام فى فكرهم ووجدانهم، والرغبة الشديدة فى العيش بسلام.

ودراسة " **Wall S. Myers ET ales 1993**" [١٧] حول الدور الذى يلعبه الآباء والأمهات فى نشر مفاهيم الحرب والسلام والتى أجريت على ٤١ أما، ٢٩ أبا، ينتموا إلى ١٥ ولاية فى الولايات المتحدة. وأظهرت النتائج أن تعريف الآباء للحرب اكثر تميزا من تعريفهم للسلام، وأن الاختلاف يعود الى طبيعة كل من الحرب والسلام. فالأول ملموسة ومحسوسة معلومة التفاصيل عكس السلام، حيث اهتم كل منهم– الآباء والأمهات – بإعطاء تفاصيل كثيرة ووصف أعمق للحرب عن السلام.

أما الدراسات المرتبطة بدور الهيئة الهام فى الاتصال بالجمهور فيمكن عرض دراسة "**محمد على أبو العلا ٢٠٠٧**"[١٨] حيث أكد على حرص الهيئة العامة فى أنشطتها الاتصالية على حاجات الجمهور خارجيا من خلال مكاتب الإعلام الخارجى التابعة لها، وداخليا أيضا من خلال مراكز الإعلام ومجمعات الإعلام الداخلية وذلك من خلال الرسائل والأساليب الاتصالية المختلفة.

ودراسة "**سها مصطفى ١٩٨٣**" [١٩] التى تناولت الدور المتطور للهيئة العامة للاستعلامات فى الإعلام عن سياسة مصر الخارجية فى الفترة ما بين ١٩٧٣–١٩٧٧، وأجرت الباحثة دراسة تحليلية مستخدمة أسلوب الحصر الشامل لكل الكتيبات والنشرات التى أصدرتها الهيئة، فى الفترة ما بين عامى ١٩٧٣–١٩٧٧ كما التقت بالمسئولين الذين تولوا المناصب القيادية خلال تلك الفترة. وأكدت الدراسة على أنه بالرغم مما يؤخذ على الهيئة العامة للاستعلامات من سلبيات إلا أنها تملك الإمكانيات التى تتيح تطورها فى المستقبل. كما أكدت الدراسة أيضا على تطور دور الهيئة فى السبعينات خاصة مع حرب أكتوبر التى حتمت على الهيئة القيام بحملات إعلامية لتساعد العالم الخارجى على استيعاب أبعاد النصر، كما نجحت إلى حد كبير فى مواجهة حدثين كبيرين مثل حرب أكتوبر ومبادرة السلام.

مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وأهمية وقيمة السلام والمواقع الإكترونية تأتي مشكلة الدراسة والتي تسعى إلى توصيف الدور الذى تقوم به الهيئة العامة للاستعلامات من خلال موقعها الإلكترونى فى نشر ثقافة السلام داخليا وخارجيا، والتعرف على كافة الأنشطة التى تقوم بها باللغات التي تستخدمها على الموقع لتحقيق هذا الهدف. فما مضمون هذا الدور الذى تسهم به الهيئة فى نشر ثقافة السلام بين جمهورها الداخلي وجمهورها الخارجى؟ وكيف عرضته الهيئة؟

Openkanal.com

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحليل كافة الموضوعات التى تعرضها الهيئة على موقعها الإلكتروني فى مجال نشر ثقافة السلام، ومدى توظيفها لإمكانيات وقدرات الإنترنت في عرض موضوعات نشر السلام، وذلك من خلال التساؤلات الآتية:

١- ما حجم ونوعية الموضوعات المتعلقة بنشر ثقافة السلام على موقع الهيئة العامة للاستعلامات؟

٢- ما نوعية القيم التى تنشرها فى هذه الموضوعات وتخدم ثقافة السلام؟

٣- ما الأشكال التى اعتمدت عليها فى نشر هذه الموضوعات؟

٤- ما الأساليب التى استخدمتها الهيئة فى نشر موضوعات السلام؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة فى التعرف على الدور الذى تقوم به أحدى أدوات الإعلام الخارجى المهمة فى مصر وهى الهيئة العامة للاستعلامات، والتى نظرا لأهميتها، ودورها المهم انتقلت تبعيتها من وزارة الإعلام إلى رئاسة الجمهورية. وأيضا تنبع من أهمية السلام التى تدعو إليها الأديان السماوية كلها بين الأفراد والمجتمعات والشعوب، بما ينعكس على الأمم بالتفاهم والتكافل والتكامل، بعيدً عن الحروب أو المشكلات سواء منها السياسية أو الثقافية أو الدينية، لذا فإن الدراسة تسعى إلى التعرف على الدور المهم هذا للهيئة العامة للاستعلامات وامكانية تحقيق ذلك وفق الأسس العلمية لاستخدام المواقع الإلكترونية باعتبارها وسيلة جديدة يمكن توظيفها بما يحقق أهداف المؤسسة التى تستخدمها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى على النقاط التالية:

١- التعرف على مفهوم ثقافة السلام، والقيم التى يقوم عليها كما يعرضه موقع الهيئة.

٢- تحليل الكيفية التى تعرض بها الهيئة الموضوعات المتعلقة بنشر السلام.

٣- توصيف الأساليب التى يعتمد عليها الموقع لنشر ثقافة السلام بين جماهير الهيئة.

الإطار النظرى للدراسة:

تعتمد الدراسة على نموذجين هامين من نماذج الاقناع وهما :

نموذج ماكجوير للإقناع

فى عام ١٩٦٨، قدم العالم ويليام ماكجوير نموذجا للإقناع، ومؤدى هذا النموذج أن عملية الاتصال الإقناعى تستلزم مرور الفرد بالعديد من الخطوات التى حددها فى اثنتى عشرة خطوة أساسية وهى: التعرض للرسالة، والانتباه لها، والاهتمام بها، وفهمها، واكتساب معلومات جديدة بشأنها، والقبول،

وتغيير الاتجاه، وتذكر الرسالة والاتجاه الجديد، واسترجاعها واتخاذ قرار وفقا للاتجاه الجديد، والتصرف طبقا لذلك، وتدعيم وتعزيز السلوك الجديد، والتمسك به.(٢٠)

ووفقا لهذه الخطوات التى طرحها ماكجوير فى نموذجه، نجد أنه تجنب ما كان سائدا فى العديد من الدراسات الأولى للإقناع، والتى كانت تعتبر قبول الرسالة أو تغيير الاتجاه بمثابة الهدف الأساسى لعملية الاتصال الإقناعى، إذ يرى ماكجوير أن التوقف عند هذا الحد من الأهداف واعتبارها الغاية النهائية لأى عملية اتصال إقناعى، قد يتيح الفرصة للعديد من الرسائل الإقناعية الأخرى المنافسة للتأثير على الاتجاه الجيد للفرد، وتعديله أو تغييره على النحو الذى تستهدفه.(٢١)

وفى إطار تفسير ماكجوير لكيفية حدوث عملية الاتصال الإقناعى أكد على ضرورة الربط بين الخطوات السابقة كمخرجات لعملية الاقناع أو باعتبارها متغيرات تابعة، وبين مدخلات عملية الإقناع أو ما أسماه بالمتغيرات المستقلة والتى عددها فى (عوامل خاصة بالمصدر، والرسالة، والوسيلة، والمتلقى، والمحيط، والظروف) التى تقدم فى إطار الرسالة.(٢٢)

وفى هذا الإطار، يرى ماكجوير أن هناك بعض العوامل (كالعوامل الخاصة بالمصدر، أو الرسالة على سبيل المثال) تلعب دورا كبيرا فى التأثير على عملية الاتصال الإقناعى للفرد أثناء مرحلة الانتباه والفهم، بينما تلعب عوامل أخرى دورها الأكبر فى التأثير على الفرد أثناء مرحلة القبول، وهكذا.

ويقترح نموذج ماكجوير للإقناع أن الحملة الاعلامية لن تنجح فى تحقيق أهدافها المرجوة إذا لم تكن قادرة على تحقيق النجاح، والتواصل مع المتلقى فى كل خطوة من خطوات الاتصال الإقناعى التى حددها ماكجوير. ولقد كان هذا الاقتراح سببا رئيسا فى توجيه النقد لنموذج ماكجوير للإقناع، سواء من قبل ماكجوير نفسه، أو الباحثين. وقد تمثلت أوجه النقد فى افتراض هذا النموذج لتوافر عنصر العقلانية التامة فى الفرد المتلقى، الذى يتبنى أى اتجاه جديد، أو ينفذ أى سلوك جديد بمجرد اقتناعه به، متجاهلا إمكانية تخطيه لبعض المراحل، إذ يمكنه–على سبيل المثال– الانتباه للرسالة وقبولها دون المرور على مرحلة إدراك وفهم الرسالة، إذ أن بعض المتلقين قد يقبلون توجيهات الرسالة لأن مصدرها يعد محل ثقة لديهم ويحظى من قبلهم بالحب والاحترام، وليس على أساس توجيههم لدرجة عالية من الانتباه للرسالة.(٢٣)

نموذج هوفلاند للإقناع:

توصل هوفلاند وزملاؤه من خلال الابحاث التى أجروها فى الخمسينيات والستينيات من القرن الماضى، إلى أنه يمكن تغيير اتجاهات الفرد المتلقى حيال موضوع ما من خلال عملية الاتصال الإقناعى. وقد أجروا العديد من الأبحاث التجريبية التى تستهدف التعرف على العوامل المؤثرة على فاعلية عملية الاتصال الإقناعى، وحددوا هذه العوامل فى ثلاثة عوامل وهى (خصائص المصدر، وخصائص الجمهور المستهدف، وخصائص الرسالة الاتصالية).

بالنسبة للمصدر، أشار هوفلاند وزملاؤه إلى أنه الشخص الذى يمكنه بقوة جعل الرسالة تحظى بالمصداقية والاحترام من قبل الجمهور المستهدف، وكذلك هو الشخص الذى يمتلك التأثير على درجة تذكر الفرد للرسالة، شريطة أن تتوافر لديه صفات المصداقية التى يكتسبها من الخبرة والقوة والجاذبية وثقة الجمهور به. وقد خلص هوفلاند وزملائه فى أبحاثهما إلى أن المصدر الأكثر مصداقية يمكنه التأثير على اتجاهات الفرد المتلقى مقارنة بالمصدر الأقل مصداقية.(٢٤)

وبالنسبة للجمهور المستهدف، وجد هوفلاند وزملاؤه أن الخصائص الشخصية للجمهور المستهدف تلعب دورا رئيسا فى التأثير على فاعلية عملية الاتصال الإقناعى، وقد خلصت أبحاثهم إلى أن المرأة يمكن إقناعها بسهولة عن الرجل، كما أن الذين يتمتعون بقدر متوسط من الثقة بالذات "تقدير الذات" يمكن إقناعهم بسهولة مقارنة بمن يمتلكون قدرًا عاليا أو منخفضا من "تقدير الذات" كما تلعب عوامل السن، والمستوى الثقافى والتعليمى، والمستوى الاقتصادى، والحالة المزاجية للفرد دورا كبيرا فى عملية الاتصال الإقناعى.(٢٥)

وفيما يتعلق بخصائص الرسالة، فإنها تلعب دورا محوريا فى عملية الإقناع حيث خلصت الأبحاث إلى أن نوعية الاستمالات التى تعتمد عليها الرسالة لها تأثير كبير، فاستمالات الترغيب كثيرا ما تكون أفضل من استمالات الترهيب، ويفضل الجمع بين الاستمالات العقلانية والعاطفية دون التركيز على أحدهما، كما أن عرض الجانبين المؤيد والمعارض لموضوع الرسالة أفضل من عرض أحد هذين الجانبين فقط، ووجد أن حداثة الموضوع أفضل من قدمه وكونه موضوعا مستهلكاً.

وقد أشار هوفلاند وزملاؤه إلى أن عملية الاتصال الإقناعى تتم من خلال ثلاثة عناصر، وهى:

- المثير (السمات الخاصة بالموقف الاتصالى) وتتمثل فى العوامل الخاصة بالمصدر والرسالة والجمهور.
- الاستجابة وتتمثل فى تأثيرات الاتصال على الرأى والإدراك والاتجاه والسلوك.
- العمليات الداخلية (الإدراكية) التى تتم لدى الجمهور المستهدف وتتمثل فى الانتباه والفهم والقبول، وهى عوامل تتوسط العلاقة بين المثير والاستجابة.

وأوضح هوفلاند وزملاؤه أن العوامل الخاصة بالمصدر تؤدى إلى حدوث الانتباه للرسالة، والذى ينتج عنه تغيير فى الرأى والإدراك، أما العوامل الخاصة بالرسالة فإنها تؤدى إلى حدوث الفهم، الذى ينتج عنه تغيير فى المكون العاطفى لدى الجمهور المستهدف، أى تغيير فى الاتجاهات وبالنسبة للعوالم الخاصة بالجمهور فهى تؤدى إلى حدوث القبول، الذى ينتج عنه تغيير فى السلوك(٢٦).

وتتمثل أوجه الاستفادة من هذين النموذجين فى تحديد أساليب عرض الموضوعات التى يتناولها موقع الهيئة ومدى توافقها مع أساليب الإقناع كما وردت فى النموذجين، ومدى حداثتها، ومدى اسهامها

فى قضية نشر السلام. وتتمثل العوامل الخاصة بالمصدر (القائم بالاتصال) فى مدى تمتعه بالمصداقية وقوة الاقناع والتأثير واستغلال الامكانيات المختلفة لتحقيق أهدافه.

مفاهيم الدراسة:

١ – اللافتة أو الاسم

يوضح أهم الإتجاهات العامة في الموقع ، وهى من أهم وحدات الجرافيك المميزة لشخصية الموقع , وتختلف المواقع في توظيف هذا العنصر بحسب السياسة العامة، والإخراجية للموقع. وتحتل اللافتة أو الاسم دائماً موقعاً ظاهراً ومتميزاً في الصفحة الأولى من صفحات المواقع الإلكترونية.

٢ – الشعار

تصميم جرافيكى يدل على شخصية الموقع ومعبرا عنه، ويختار المخرج أو مصم الموقع دائماً مكاناً مناسباً لوضع شعار الموقع عليه لإبرازه.

٣ – العنق

مساحة صغيرة تمتد باتساع رأس الصفحة أو أقل بحيث تفصل رأس الصفحة عن جسم الصفحة وتضم معلومات عن الموقع، أو بعض الأخبار العاجلة، أو بعض عناوين صفحات الموقع.

٤ – الزوايا الثابتة

هي المواد التحريرية التي لها مكان ثابت في صفحات الموقع، والتي تشتمل على معظم الصفحات الهامة المتمثلة في العنق.

٥ – الأبواب الثابتة

عبارة عن عناوين لصفحات متخصصة ومواضيع متنوعة والتى يشتمل عليها الموقع. وعادة ما تحتل أحدى زوايا صفحات الموقع.

٦ – الوسائط المتعددة:

دمج أنواع مختلفة من الوسائل كالنص، والصوت، والصور الثابتة والمتحركة، والرسوم البيانية والفيديو والبيانات، الخ لتحقيق أهداف معينة، والتى تسمح للمستخدمين التعامل مع المعلومات بشكل تفاعلى طبقا لاحتياجاتهم.

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث تلقى الضوء على وصف الأشكال التى اعتمدت عليها الهيئة العامة للاستعلامات الإلكترونى، والأساليب، والمضامين التى قدمتها على موقعها لنشر الموضوعات المتعلقة بنشر ثقافة السلام.

obeikandi.com

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامى بالعينة. وذلك من خلال تحليل المضامين التى يقدمها موقع الهيئة العامة للاستعلامات، سواء الموضوعات التى قدمتها الهيئة لنشر ثقافة السلام، أو أساليب وأشكال الممارسة المتنوعة المستخدمة من قبل الهيئة لنشر ثقافة السلام، وتقييم سلبياتها وايجابياتها، وحدودها باستخدام استمارة تحليل المضمون.

مجتمع وعينة الدراسة:

موقع الهيئة العامة للاستعلامات يمثل مجتمع الدراسة الذي اعتمد عليه الباحثان في التحليل ومنه يتم تحديد عينة الدراسة لتشمل كافة الأنشطة والموضوعات، والمضامين التى عرضتها الهيئة على موقعها الإلكترونى خلال الفترة من ١-٤-٢٠١٥ حتى ١-٥-٢٠١٥ وذلك لأنها الفترة التى تلت المؤتمر الاقتصادى (مصر المستقبل) وأيضا شهدت مؤتمر القمة العربية الذى عقد بمصر لأول مرة بعد الثورتين، والتعرف على آلية وطبيعة نشر الموضوعات المتعلقة بالسلام.

وتم اختيار موقع الهيئة الإلكترونى للأسباب التالية:

١- أهمية الإنترنت الذى يعد الطريق السريع للمعلومات فى عالم اليوم الذى له أهميته وخطورته.

٢- اختارته اليونسكو عام ٢٠٠٠ وحصل على المركز الخامس على مستوى العالم من بين ٣٤ مليون موقع نظرا للجهود التى تبذلها الهيئة على موقعها، وتساهم فى نشر المعرفة والثقافة ومفاهيم السلام فى مختلف أرجاء العالم. (٢٧)

٣- يقدم الموقع عرضا متميزا بتعريف العالم بمصر ومعالم حضارتها، ورسالتها بالصوت والصورة المجسمة الثلاثية الأبعاد.

٤- تستخدم الهيئة موقعها بالإنترنت فى عرض وشرح الجهود والمساعى التى تبذلها مصر لاستيعاب وحل العديد من الأزمات والقضايا المطروحة على الساحة العربية أو الإقليمية أو العالمية ومن أهمها نشر ثقافة السلام.

٥- الموقع يبث بالعديد من اللغات غير العربية وهى الإنجليزية والفرنسية والأسبانية. وهناك خطة لتحويل الموقع إلى عدة مواقع منفصلة بلغات أخرى هى الألمانية والإيطالية والعبرية والروسية والصينية وذلك لمخاطبة أكبر عدد من الزائرين فى العالم. (٢٨)

٦- تحديث الأنباء على مدار اليوم بالموقع والاهتمام بتنوعها بحيث تعكس الوجه الحقيقى لسياسة مصر على كافة الأصعدة الداخلية والإقليمية والدولية.

٧- استخدام عنصر التفاعلية لتلبية طلبات الزائرين من معلومات، بالإضافة إلى خدمة البريد الإلكترونى التى يرد من خلالها على كل طلبات المعلومات عن مصر ورسالتها ودورها.

openkanal.com

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون بشقيها المحتوى الوصفى والاستدلالى. حيث سعت الدراسة إلى تحليل محتوى الموقع الإلكترونى للهيئة الخاص بنشر ثقافة السلام لتحقيق هدفين:

الأول: وصف المحتوى الظاهر من خلال رصد سمات عرضه وتحريره .

الثانى: الاستدلال من خلال نتائج التحليل الوصفى عن مدى استفادة الهيئة العامة للاستعلامات من الامكانيات الحديثة فى نشر رسالة هامة للدولة وهى نشر ثقافة السلام.

وفيما يلي أهم فئات تحليل المضمون:

١- اللغة المستخدمة فى عرض محتويات الموقع.

٢- المداخل الإقناعية التى تستخدمها الهيئة فى رسائلها بموقعها الإلكترونى.

٣- أساليب التصميم المستخدمة.

٤- أساليب الإخراج الفنى المستخدم.

ثبات التحليل:

ولأن الدراسة تدخل ضمن الدراسات الوصفية لما تطرحه، وتقدمه من وصف تحليلي لموقع الهيئة من موضوعات تتعلق بنشر ثقافة السلام، فقد سعى الباحثان للتأكد من ثبات التحليل على الفئات التي تم استخدامها سواء في جانب الشكل أو المضمون، لذا استعان الباحثان بمحكمين آخرين [*] وتزويدهما بموضوعات التحليل وشرح الفئات والتعريفات الإجرائية في الدراسة، ثم استخدم الباحثان معادلة (هولستى) لتحديد درجة الثبات بين الباحثين [٢٩] وتم حسابها وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{٢(ت)}{ن١ + ن٢}$$

حيث (ت) تشير إلى الحالات التى أتفق عليها المحكمين، ن١ تشير إلى عدد الحالات التى قام بتحليلها الباحث الأول، ن٢ تشير إلى عدد الحالات التى قام بتحليلها الباحث الثانى. وبحساب الوسيط لقيم معاملات الثبات عند المحكمين والباحثين كانت النتيجة ٨٥% وهى نسبة كبيرة تدل على وضوح استمارة التحليل وصلاحيتها للتحليل.

تحليل البيانات:

أولا: وصف الشكل الخاص بموقع الهيئة الإلكترونى:

(*) اسماء المحكمين:

١- أ.م.د/ أحمد زيدان الاستاذ المساعد بقسم الاعلام، كلية الاداب، جامعة الزقازيق.

٢- د/ علاء محمد طلعت المدرس بقسم الاعلام ، كلية الاداب، جامعة الزقازيق.

obeikandl.com

يتميز موقع الهيئة بتوفر عدة عناصر مهمة ترتبط بتوظيف واستثمار إمكانيات الإنترنت من أجل إبراز الموقع للمتصفح بشكل جيد، حيث نجد:

١- اسم الموقع أو اللافتة:

حيث تظهر بشكل واضح ومتميز، يمتد أفقيا على كامل عرض الصفحة الأولى، وينتشر بباقى صفحات الموقع الأخرى بنفس الأسلوب مع خلفية مائية لعلم مصر، وشعار الهيئة لدلالة واضحة وبارزة لشخصية الموقع مع استخدم واضح للون الأحمر فى اللافتة، واستمرار استخدامه لبقية الصفحات لزيادة إبراز شخصية مصر.

٢- العنق:

يفصل عنق الصفحة رأسها عن بقية أجزاء الصفحة ويمتد باتساع رأس الصفحة ومقسم إلى جزئيين: ويشتمل الجزء الأول على الصفحات الثابتة أو الأبواب الرئيسية وهى (الأرض والشعب والسياسة، الاقتصاد، الاستثمار، السياحة، المجتمع، الثقافة والفنون، إصدارات) وهذا على الجانب الأيمن من العنق، ويشتمل الجانب الأيسر على مستطيل لإمكانية البحث فى صفحات الموقع. والجزء الثانى باللون الرصاصى الفاتح ويشتمل على عبارة "مصر على طريق الديموقراطية" متحركة من اليسار إلى اليمين، معبرا بذلك عن مدى اهتمام الهيئة بقضية الديموقراطية والتى تعتبر أساس نشر السلام فى البلاد.

٣- الروابط الثابتة:

تعتبر الروابط الثابتة فى المواقع الإلكترونية عنصر جرافيكى فى تكوين وبناء الصفحات، وقد وظفت الهيئة هذا العنصر على موقعها فى مساحات وأشكال متناسقة بطريقة إخراجية وفنية يستطيع المتصفح التحكم فى استعراض محتواها. فعدم المبالغة فى عرض الروابط وقلة عدد السطور والمساحات البيضاء المعقولة بين الكلمات التى أعتمدها المخرج فى تصميم الموقع، سهلت على المتصفحين الوصول بسرعة إلى مضامين الروابط.

كما قدم الموقع عدة روابط مهمة كل منها يضيف من المعلومات سواء الأرشيفية أو الحديثة حول قضايا ترتبط بالمجتمع المصرى، حيث تناول رابط أخبار مصر الأخبار المهمة عن مؤسسة الرئاسة، أو عن بعض الصحف والمجلات بشكل يومى. كما قدم الرابط أهم الشخصيات المصرية التى أثرت المجالات السياسية أو العسكرية أو الاقتصادية أو الفنية أو الرياضية.

٤- الزوايا الثابتة:

وهى المواد التحريرية التى لها مكان ثابت فى صفحات الموقع، والتى تشمل على معظم الصفحات الهامة المتمثلة فى العنق بداخل كل صفحة ويظهر فيها أهم الموضوعات التى يسعى الموقع إلى إبرازها. ومن بينها الموضوعات التى تتعلق بنشر ثقافة السلام (موضوع الدراسة) كما تناولت أيضا موضوعات الديموقراطية والعلاقات الدبلوماسية السياسية أهم هذه الزوايا خاصة فى صفحة الإصدارات، وأهم الأخبار.

openkanal.com

٥- استخدام الوسائط المتعددة:

من المزايا المهمة لموقع الهيئة قدرته على توظيف امكانيات الانترنت من خلال الوسائط المتعددة. فقد استطاع أن يقدم فيديوهات، وجداول ورسوم بيانية، وصور متحركة، وخرائط ومقاطع صوتية. وظهر ذلك بشكل واضح فى نقل بعض القنوات الفضائية المصرية والمحطات الإذاعية الرسمية، كما استخدمها بشكل متميز فى رابط مركز الميديا حيث ظهر ذلك فى عدة روابط مهمة منها الحقيقة الافتراضية، الصوت والفيديو، وكان أكثر بروزا ووضوحا على صفحة السياحة التى نقل فيها الآثار المصرية.

٦- أساليب الإخراج والألوان واللغة:

استخدم الموقع الفنون الإخراجية التى تتناسب مع طبيعة الصفحات الإلكترونية حيث راعى التوازن والتنسيق فى صفحات الموقع واستخدم عنوان كل صفحة على الجانب الأيمن، ووظف الجانب الأيسر لأهم وأحدث الموضوعات بكل صفحة ووضعها فى اطار واضح.

كما أن استخدام ألوان علم مصر بشكل متميز واستفاد من وجود العلم نفسه بدلالة واضحة على الشكل الرسمي للموقع وجدية الموضوعات التى يتناولها. وقدم المضامين للموضوعات التى يتناولها بعدة لغات غير العربية فى حرص شديد من موقع الهيئة على توصيل مصر للخارج، مؤكدا على الدور المهم للهيئة فى هذا الصدد.

ثانيا: موضوعات السلام في موقع الهيئة:

فى سياق إبراز وتقديم صورة واضحة للمجتمع المصرى وكافة عناصره، يقوم الموقع الإلكترونى للهيئة العامة للاستعلامات بعرض إمكانياته التقنية سواء الكلمة أو الصورة أو الصوت أو الثلاثة معاً، ويستعرض بشكل شامل التطورات السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية أيضاً فى مصر، كما يتميز بإظهار النماذج المميزة للسياسيين والمفكرين والعلماء الذين أثروا الحياة فى مصر فى تخصصاتهم.

يستخدم الموقع فى ذلك لغات متعددة إلى جانب العربية حيث يستخدم الإنجليزية والفرنسية والإسبانية، وضمن ما يركز عليه الموقع "ثقافة نشر السلام" محور دراستنا، حيث يؤكد على علاقة السلام بالتنمية بصفة عامة، والأمن الاقتصادى، والأمن السياسى وعلاقتهما بتحقيق السلام، كما يؤكد على ممارسة الديموقراطية وانعكاسها على الشعوب بما يعود عليها بالأمن بشقيه السابقين "الاقتصادى والسياسى"، يخرج من ذلك إلى قضايا لا تقل أهمية ترتبط به بشكل غير مباشر منها قضايا نزع السلاح النووى والتقليدى وأهمية التماسك الاجتماعى محليا ودولياً.

ومن هذا المنطلق فإن الدراسة تركز في تحليلها على النقاط التالية:

١- التعرف على ثقافة السلام والقيم، التى يقوم عليها حيث الموضوعات والقضايا التى يركز عليها الموقع الإلكترونى للهيئة.

٢- تحليل الكيفية التى تعرض بها الموضوعات والقضايا المتعلقة بنشر السلام.

٣- تقييم ما يقدمه الموقع من خلال توظيف الإمكانيات والقدرات التى يتميز بها الإنترنت.

opekanar.com

موضوعات وقضايا نشر السلام فى الموقع:

اعتمد الموقع على بعض الأبواب الثابتة فى تقديم الموضوعات المرتبطة بالمجتمع المصرى على كافة مستوياته السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية، وخصص فى بعضها الموضوعات والقضايا المرتبطة بالسلام ومنها:

١- الأرض والشعب:

فى هذا الرابط المهم ركز الموقع على عدة عناصر مهمة تتميز بها مصر أرضا وشعبا، حيث أكد على مكان ومكانة مصر معتمدا فى ذلك على مرجع يمثل رصيدًا علميا مهما فى الكتابات الجغرافية للعالم المصرى الكبير جمال حمدان، وركز فيه على مصر "أرض الرسالات والسلام" حيث اعتبر ذلك مدخلا رئيسا للتعريف بقيمة مصر سياسيا عبر التاريخ، ودينيا من خلال استقبالها ارضا وشعبا للرسلات السماوية والتى تعد المهد لدعوة الرسل فى نشر السلام والمحبة بين الشعوب. كذلك كون المجتمع المصرى عبر الأزمنة المختلفة يعد أول مجتمع مدنى فى تاريخ البشرية نشأت وتشكلت فيه أمة عاش ابناؤها على التفاهم والمحبة والانسجام والسلام، وتمتعت هذه الأمة بقدرات اتاحت لها رد المعتدين ودافعت بذلك عن الاسلام والسلام والعروبة، وناهضت مع شعوب كثيرة ضد الاستعمار دفاعا عن حريتها وسلامها وحريتها.

وأكد الموقع على تاريخ مصر الحافل بأنشطة ودعوات كلها تركز على معنى ومفهوم السلام منذ عهد الفراعنة إلى الدولة اليونانية، مبرزا أهم ما فى هذه الفترات من صراع أدى فى النهاية إلى استقرار سياسي شهد تطورا اجتماعيا. كما أهتم الموقع بما قامت به مصر خلال الأزمنة الرومانية والقبطية ثم الفتح الإسلامى الذى انعكس بدوره على استقرار المنطقة بقدرتها على نشر الإسلام وتحقيق السلام. كما أشار إلى فترة تولى محمد على الحكم وما شهدته هذه الفترة من تطورات سياسية واقتصادية وثقافية وتعليمية.

كذلك اهتم الموقع بالدور الذى قامت به ثورة ١٩٥٢ على مستوى العالم برغم ما واجهته من عثرات. ثم انتقل إلى الدور الأهم لمصر فى صناعة السلام فى عهد الرئيس أنور السادات، وأظهر أهمية الزيارة التاريخية للقدس، ثم توقيع اتفاقية السلام فى مارس ١٩٧٩ والتى بمثابة أهم دعوة ونموذج للسلام فى العصر الحديث.

٢- السياسة:

وضع الموقع فى صفحة السياسة عدة عناوين فرعية منها الدستور والنظام السياسى، السياسة الخارجية، والمسار الديموقراطى واستحقاقات خارطة الطريق، ومصر تواجه الإرهاب، والذكرى الأولى لثورة ٣٠ يونيه والأخبار السياسية.

وتناول بشكل فرعى الدور الذى تقوم به الدولة فى الاعتماد على السلام كمركز أساسى لسياستها بصفة عامة فى كل وثائقها المكتوبة بداية من الدستور الذى يمثل أعلى وثيقة تقوم عليها مؤسسات الدولة

منذ صدور أول دستور ديموقراطى عام ١٨٨٢، الذى أجبرت الثورة العرابية الخديوى توفيق على إصداره فى ٧ فبراير ١٨٨٢ حتى دستور ٢٠١٤ الذى أقرته ثورة ٣٠ يونيه الذى قدم فى أبوابه المختلفة مفاهيم الدولة ومقومات المجتمع الأساسية والحقوق والحريات والواجبات الهامة، وسيادة القانون ونظام الحكم. كلها تسير وفق منهج واحد يحقق للمجتمع السلام الاجتماعى والعدالة لكافة أفراده. كما ينعكس ذلك على علاقات مصر بالعالم وفق المبادئ الأساسية للقوانين، والمبادئ المنظمة للشراكة العالمية فى السلام والحفاظ على الأمن بين دول العالم.

كما أشار فى النظام السياسى إلى المرتكزات الأساسية للسلطات التى يقوم عليها النظام السياسى من سلطة تنفيذية واختصاصاتها وقضائية ومكانتها، والتشريعية ودورها فى الحفاظ على كيان الدولة بتشريعات دستورية تحقق الاستقرار داخل المجتمع وتشكل نموذجا للتعاون بين الدول.

أما فى عنوان السياسة الخارجية ومبادئها الأساسية. فكان دعم السلام والاستقرار فى المحيط الإقليمي والدولى هو أهم مبادئه التى يرتكز عليها فى علاقاته الدولية والإقليمية، موضحاً ذلك بمصالح واستقلال القرار المصرى، بما يحقق هدفين أساسيين هما حماية الأمن القومى المصرى، والمصالح المصرية العليا، وتحقيق التنمية الشاملة بأبعادها المختلفة بما يحقق الهدف الأول.

ويبدو من هذا التحليل تركيز الهيئة على إبراز أهم أبعاد ومبادئ السياسة الخارجية المصرية التى توضح طبيعة العلاقات بين دول العالم على كافة المستويات. فمصر دولة داعمة للسلام والاستقرار، وداعية إلى نشره فى كل ربوع المعمورة بعيداً عن تكتلات سياسية أو عسكرية، ولكن بهدف مهم لحماية الأمن القومى المصرى ومصالح الوطن الرئيسية.

وفى هذا السياق أيضاً ركز الموقع على بعد مهم أيضاً لتحقيق ودعم مفهوم الاستقرار والسلام على المستوى الداخلى، ويبرز أهمية المشاركة فى أنشطته الخارجية، وهو حقوق الإنسان. حيث أكد الموقع على الدور الذى قامت به مصر فى هذا المجال، بداية من التاريخ الفرعونى الذى وضع بعض القواعد التى تحافظ على حق الإنسان فى العيش بسلام، وعدم الاعتداء عليه، والمساواة بين المواطنين، واستمرار هذه الحقوق فى كل الأنشطة والحقب التاريخية.

ثم شرع الموقع فى رصد حقوق الإنسان فى المواثيق الدولية والدستور المصرى على اعتبار أن الفرد الذى يتمتع بكافة الحقوق ليعيش بالضرورة فى سلام داخلى ينعكس على الحياة الاجتماعية بالمجتمع كله، وبالتالى يكون مردوده على المستوى الدولى أكبر مما هو متوقع. فدعوة وتأكيد الموقع على نشر مبادئ حقوق الإنسان، الذى يتميز به المجتمع المصرى لهو تأكيد وتوضيح للآخرين بأننا لسنا فى معزل عن العالم من أجل الحفاظ على حقوق الأفراد سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وغيرها، مما يدعم ويؤكد على صورة مصر فى المجتمعات الدولية.

وانعكس ذلك من خلال ما يبرزه الموقع من انضمام مصر للمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية التى هدفها الأساسى الحفاظ على السلام العالمى والمشاركة فى أنشطتها الفعالة لتأكيد هذا المعنى منها

الأمم المتحدة بمنظماتها المختلفة، والجامعة العربية والتجمعات الإفريقية والإسلامية، وحركات عدم الانحياز وغيرها من المنظمات التى تؤكد مواثيقها جميعاً على أهمية السلام العالمى وانعكاسه عليها كدول تحافظ على مفاهيمه فى سياستها الخارجية.

٣- صفحة الاقتصاد:

وفى الرابط الخاص بالاقتصاد ركزت الهيئة على مجموعة من البيانات والمعلومات حول الاقتصاد المصرى وأهميته وحجمه، ولكن أهم ما ارتبط بالدراسة هى الموضوعات الخاصة بعلاقات مصر الاقتصادية حيث ربطت بين حجم التبادل التجارى والاقتصادى بين مصر وبقية دول العالم مؤكدة على الثقة الكبيرة التى تحظى بها مصر حيث أشارت إلى طبيعة التجارة الخارجية مركزة على التجمعات الاقتصادية والإفريقية والتمثيل التجارى مع معظم دول العالم، وحجم التجارة الخاصة لمصر سواء من خلال الصادرات التى تمثل المنطقة العربية الأكثر حجما، بينما الواردات من الاتحاد الأوروبي وآسيا هى الأكبر حجما. مما يؤكد أن العلاقات التجارية لا يمكن أن تقوم إلا بين مجتمعات مستقرة سياسيا واقتصاديا، وهذا ما أوضحته الهيئة فى إبرازها لموقف مصر الاقتصادى.

٤- صفحة الاستثمار

ارتبط بالمفهوم السابق للاقتصاد موقف مصر الاستثمارى الذى أبرزته الهيئة من خلال توضيح نماذج لأنظمة الاستثمار والبنية التشريعية والميزة التنافسية للاقتصاد المصرى، وتوضيح أهم المشروعات القومية، والجهود التى تتميز بها الدولة لتهيئة المناخ الجاذب للاستثمار أهمها من وجهة نظر الهيئة بتوفير الاجواء السياسية المستقرة المواتية لتحقيق هذا الهدف، وهو ما تبذله الحكومة الحالية وظهر جليا فى المؤتمر الاقتصادى الذى عقد فى شرم الشيخ.

٥- صفحة السياحة:

فى إطار نشاط واهتمام الهيئة بنشر السلام والتأكيد على أهميته فى مجالات متعددة، فقد ركز الموقع فى صفحته السياحية على التنوع السياحى كمصدر جاذب للدخل فى مصر يعتمد على استقدام الأجانب. وهذا لا يتم من خلال توافر الأمن والأمان فى بقاع الوطن، وانتشار السلام الداخلى بعيداً عن أى أنشطة تؤثر على هذا المجال الحيوى. فأكد على توافر السياحة الدينية، والترفيهية والعلاجية، والتاريخية وغيرها. ولا يتأتى إلا من خلال مجتمع آمن يعيش فى سلام واستقرار، وهذا ما ينطبق على الوضع فى مصر، والذى ركز فيه الموقع وخاصة بعد ثورة ٣٠ يونيه التى اهتمت فى أهم جوانبها على تحقيق هذا الاستقرار والأمن الداخلى لزيادة الاستثمارات فى مجال السياحة واستقطاب أكبر عدد من السائحين لتستمر السياحة مصدرا مهما للدخل القومى.

٦- صفحة باب المجتمع:

ركز باب المجتمع على بعض الأخبار المهمة والتى ترتبط بشكل مباشر بمضمون الدراسة حول ثقافة ونشر السلام، سواء من خلال الكتابة أو الصور أو الفيديوهات، حيث نشر بالتفصيل خبر مشاركة

مصر فى مؤتمر نظمه الاتحاد الأوروبى لمكافحة الإرهاب، وركز الوفد المصرى الذى شارك فيه على أهمية مشاركة مصر فى تحقيق السلام فى المنطقة وذلك بدعمها فى محاربة الإرهاب ومظاهره، حيث أشار الموقع إلى أهمية ما تتمتع به مصر من قدرات يساعدها ويساندها الاتحاد الأوروبى، وبالتالى نقل الموقع فى أخباره الدور الذي يمكن أن تقوم به مصر رسميا أو من خلال المجتمع المدنى لنشر السلام ومكافحة الإرهاب بالدعم الأوروبى.

٧- صفحة الثقافة والفنون:

من الناحية الثقافية والفنية عرض الموقع بالرابط الخاص بالمهرجانات والمؤتمرات والمناسبات احتفالية نظمتها مصر تحت عنوان "سلام من مصر"، والتى قدمت فيه النموذج الأهم فى انتشار السلام فى ربوع مصر من خلال تكاتف كل مكونات المجتمع المصرى وعناصره المختلفة، والذى ادى بدوره فى استقرار الحياة الاجتماعية وانتشار الأمن والأمان الذى انعكس بدوره على القطاعات الجاذبة للاستثمار، وزيادة الدخل القومى مثل قطاع السياحة. ولم يقتصر دور الهيئة على عرض هذه الاحتفالية فقط ولكن دعمته بمؤتمر صحفى لتأكيد مفهوم السلام والأمان وحرص مصر على نشرها بين شعوب العالم وخاصة ضيوف مصر.

٨- صفحة الإصدارات:

فى الدوريات قدمت الهيئة نموذجا للإعلام الخارجى وخاصة المحيط الأقرب للوطن مصر، حيث تعاملت مع القارة الإفريقية حيث انتماء مصر الإفريقى وإبراز أهمية القارة بالنسبة للعلاقات المصرية الافريقية. فى هذا الشأن قدمت الهيئة دوريات ورقية، وأيضا إلكترونية تحوى موضوعات لها علاقة وثيقة بأهمية العلاقات هذه، منها دورية آفاق إفريقية، ومجلة إفريقيا قارتنا، تناولت فى آفاق إفريقية الحرص الشديد من جانب الحكومة والشعب المصرى على أهمية نشر ثقافة السلام بين دول القارة، وأوضحت الدور الذى تقوم به مصر نحو تحقيق العدالة والسلم، والمصالحة الأفريقية، وأبرزت دور القوات المسلحة فى تحقيق ذلك اثناء ثورتى ٢٥ يناير و ٣٠ يونيه. وأكدت نفس المعانى فى دورية افريقيا قارتنا فى تدشين علاقة جديدة ومتميزة من دول القارة، ومساندة الدول الإفريقية فى المحافل الدولية لتحقيق الأمن والاستقرار بين دول القارة، وكذلك محاربة ومكافحة الإرهاب والتطرف فى القارة، وخير دليل على ذلك المشاركة الفعالة لمصر فى قمة الأمن الإنسانى والسلام والتنمية فى قارة إفريقيا.

ولم تكن الهيئة بمنأى عن أبناء الوطن فى الخارج حيث أعدت مجلة "أبناء الوطن فى الخارج" لتعريفهم بأهمية الوطن الذى ينتمون إليه ومدى حاجته لإسهاماتهم فى تنميته، ونقل صورة أكثر وضوحا عن وطنهم للعالم، حيث تنقل المجلة رؤية واقعية لكل ما يدور على أرض الوطن ومؤكدة فى ذلك على الدور البارز لمصر فى تحقيق السلام فى المنطقة وبصفة خاصة فى ظل الظروف والأوضاع القائمة، وقدرتها على حماية المصالح العربية.

وتقدم الهيئة خدمتها المميزة فى نقل الأحداث العالمية إلى مواطنيها فى الداخل من خلال "جريدة الجرائد العالمية" التى تهتم بنشر أهم ما يحدث فى العالم بنقل أهم ما تناقلته الجرائد العالمية عن مصر، أو أية قضية تهم المصريين وبخاصة الأحداث المهمة.

واستمرارا لدور الهيئة فى التأكيد على أهمية السلام، ونشره فقد قامت بترجمة بعض الكتب التى تحمل فى طياتها مضامين تؤكد على هذا المعنى والدعوة إليه وخاصة فى الشرق الأوسط ومن أهمها مؤلفات لكتاب من اسرائيل حدثونا عن أهمية السلام فى الشرق الأوسط والدور الذى لعبته مصر فى هذا الصدد، كما يتضح ذلك فى كتاب "ثلاثون ساعة فى أكتوبر" للمؤلف الاسرائيلى صموئيل جوردون والذى يوضح رؤية اسرائيل لحرب اكتوبر ودور مصر فى هزيمة اسرائيل وقدرتها الفائقة فى نشر السلام والأمن. كما ترجمت كتاب "تعطيل الديموقراطية – مخططات التحالف الأمريكى- المصرى" للمؤلف جاسون برادتلى أستاذ بجامعة تكساس فى ولاية أوستن الأمريكية ويتناول المؤلف فى كتابه العلاقات الأمريكية المصرية منذ منتصف السبعينيات تقريبا حتى الآن. وتأثير هذه العلاقات على أوضاع الديموقراطية فى مصر والتى تعتبر الخطوة الأولى للسلام، ومدى تدخل أهداف السياسة الخارجية الأمريكية فى عملية صنع القرار المصرى على المستوى المحلى والخارجى. وكتاب "صناعة سياسة الأمن القومى "التحديات الأمنية فى القرن ٢١" حيث اهتمت الهيئة بترجمة هذا الكتاب، ولإلقاء الضوء على التطورات الراهنة ومحاولة قراءة ما الذى تعنيه تلك التغيرات التى طرأت على مصر. وأبرزت مدى أهمية القضايا الاقتصادية، ومشكلات القانون الدولى مع الأمن القومى. وأكدت على أن الانتفاضات الأخيرة وخاصة فى مصر سيترتب عليها نتائج مهمة فى عملية السلام بالشرق الأوسط، وسيشكل تهديداً كبيراً للأمن القومى لدولة إسرائيل. كما اهتمت الهيئة بترجمة كتاب "مشكلات حرجة تواجه الشرق الأوسط ألفه الكاتب جيمس راسيل حيث يشير إلى القوى الخارجية التى لها مصالح فى منطقة الشرق الأوسط والتى ظلت تحمى هذه المصالح خلال القرن العشرين من منظور الأمن العسكرى والاستراتيجي وعدم الاستقرار ونشر السلام.

وقد قامت الهيئة بترجمة العديد من الكتب الأخرى المتعلقة بنظرة العالم العربى للإسلام، ودور اللوبى العربى وخطره على الامن القومى للغرب، وثورات العالم العربى، وأساليب القيادة الأمريكية وخبرتها فى الشرق الأوسط (والتى على حد قولهم منطقة مليئة بالتعقيدات والفوضى) وتعاملها مع أحداث المنطقة وزعمائها. وذلك وعيا منها بضرورة معرفة كيف يفكر كتاب الغرب، وما هى رؤيتهم للعالم العربى، وتحليلهم للأوضاع، والعلاقات بين الغرب وبلدان الشرق الأوسط، حتى يمكن وضع الاستراتيجية المثالية والمناسبة للتعامل معهم، وذلك كله فى إطار حماية الأمن القومي، والمساعدة على نشر السلام فى البلاد.

النتائج العامة:

وبعد استعراض النتائج المتعلقة بتحليل موقع الهيئة العامة للاستعلامات، نستطيع أن نستخلص ما يلى:

١- استطاعت الهيئة العامة للاستعلامات تبنى رؤية القيادات السياسية فى مصر فى نشر ثقافة السلام من خلال الدور الذى قامت به فى التعامل مع الجمهور الخارجى، وفق الأنشطة الاتصالية المختلفة والذى أكده الموقع الإلكترونى بتوظيفه لكافة الإمكانيات.

٢- يمثل الموقع الالكترونى للهيئة نموذجا مميزا فى التواصل والنشر مع الجمهور الخارجى وخاصة باللغات الأكثر انتشارا مثل الإنجليزية والفرنسية والأسبانية، وموظفا إمكانيات الإنترنت من وسائط متعددة وغيرها فى التواصل مع الجمهور المستهدف، خاصا أن موقع الهيئة يتجاوز عدد زواره العشرين مليون زائرا شهريا بما يحقق ذلك له الانتشار الأوسع على مستوى العالم.

٣- استطاع موقع الهيئة الإلكترونى توظيف معظم الإمكانيات التقنية سواء بالكلمة أو الصورة أو الصوت أو الثلاثة معا فى استعراض كافة الأنشطة السياسية والاقتصادية والثقافية. وتميز الموقع بتوفير نماذج مميزة للسياسيين والمفكرين والعلماء من المصريين.

٤- استخدم الموقع اللغة العربية إلى جانب بعض اللغات الأخرى فى عرض الموضوعات المتعلقة بدور الهيئة ووظيفتها الأساسية للإعلام الخارجى.

٥- اعتمد الموقع على بعض الأبواب الثابتة فى تقديم الموضوعات والقضايا المرتبطة بالسلام ومنها الأرض والشعب حيث أكد على أهمية ومكانة مصر فى نشر ثقافة السلام باعتبارها أرض الرسالات والأنبياء والسلام. وكذلك باب السياسة حيث ركز على المرتكزات الأساسية للسلطات التي يقوم عليها النظام السياسي، وأشار إلى السياسة الخارجية ومبادئها الأساسية لمصر التى تدعم السلام والاستقرار فى المحيط الإقليمي والدولي.

٦- ربط الموقع بين كلا من الاستثمار والاقتصاد وعلاقتهما بالاستقرار السياسي والاقتصادى وأكد على اهمية المشروعات القومية والجهود التي تتميز بها الدولة لتهيئة المناخ الجاذب للاستثمار. وكذلك اهتم بعلاقة النشاط السياحي، ونشر السلام حيث أشار إلى توافر الأمن والأمان وانتشار السلام الداخلى الذى ينعكس بدوره على الاستثمار والاقتصاد والسياحة.

٧- تابع الموقع من خلال الكتابة أو الصور أو الفيديوهات المشاركات المهمة للمؤسسات المصرية فى المؤتمرات التى تدعو إلى مكافحة الإرهاب، وتركيزه على مشاركة مصر لتحقيق السلام فى المنطقة.

٨- استعرض الموقع بعض الأنشطة الفنية والاحتفالات الثقافية التى تقوم بها الهيئات المصرية لتأكيد مفاهيم الأمن، والأمان بما يعكس حالة الاستقرار داخل المجتمع مما يعنى زيادة فى الجذب السياحى.

openkanon.com

٩- مارست الهيئة وقدمت نموذجا للإعلام الخارجى سواء على المستوى الإقليمى أو الدولى بإصدار دوريات ورقية وأخرى إلكترونية تؤكد على الحرص الشديد من جانب الحكومة والشعب المصرى على أهمية نشر ثقافة السلام بين دول العالم، وأوضحت أهمية الدور الذى تقوم به مصر فى تحقيق العدالة والسلام من خلال مؤسساتها المختلفة.

١٠- قدمت الهيئة مثالا متميزا للتواصل مع أبناء الوطن فى الخارج لتعريفهم بأهمية الانتماء إليه، ومدى حاجته لإسهاماتهم فى تنميته، ونقل صورة أكثر وضوحا للعالم الخارجى.

١١- اعتمدت الهيئة على ترجمة بعض الكتب الأجنبية التى تؤكد على معنى ومفهوم ثقافة السلام لكتاب من جنسيات مختلفة منها الأمريكية والإسرائيلية الذين يؤكدون فى كتاباتهم على الدور المهم الذى تضطلع به مصر فى نشر السلام والاستقرار فى المحيط الإقليمى والدولي.

الخلاصة والتوصيات:

نستطيع أن نؤكد من خلال هذه الدراسة أنها قدمت نموذجا للعمل الإعلامى الذى يتفق مع فلسفة وسياسة الهيئة واستخدمت فى ذلك عدة أدوات مهمة وظفتها بما يتلاءم وطبيعة الموقع الإلكترونى واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى تناول موضوعات مهمة ترتبط بنشر ثقافة السلام. وبالتالى ننتظر أن تقدم دراسة اخرى حول المتلقى لهذه المواد ومدى الاستفادة التى عادت عليه من قراءتها والاطلاع عليها بما يحقق هدف الهيئة.

هوامش الدراسة:

1- www.sis.gov.eg, 3-4-2105

٢- مقابلة مع د. أحمد أبو الحسن، رئيس الادارة المركزية للبحوث والدراسات، ٢٩-٣-٢٠١٥

3- Daniel Bar, Building Cultures of Peace, Edition 3, New York, sprint Link, 2009. P. 363.

4- Wertsch, J. V, Voice of collective remembering. Cambridge University Press, Cambridge, 2002. P.32

5- Bar-Tal, D, Halperin, E, de Rivera, J, Collective emotions in conflicts: Societal implications. Journal of Social Issues 63, 2007, p.4

6- Galtung (Johan), (Entretien), Le Courrier de l'Unesco, Janvier, 1997, p. 4.

٧- الجمعية العامة للأمم المتحدة، اعلان وبرنامج عمل بشأن ثقافة السلام، قراران اتخذتهما الجمعية العامة في الدورة الثالثة والخمسين، اكتوبر ١٩٩٩.

- Voir, le Courrier de l'Unesco, Juillet / Août 1999, p. 11.

8- Staub, E, Reconciliation after genocide, mass killing and intractable conflict: Understanding the roots of violence, psychological recovery, and steps toward a general theory. Political Psychology, 2006 p. 867.

9- http://ar.unesco.org/node/251212, 12/5/2015

١٠- الجمعية العامة للأمم المتحدة، اعلان وبرنامج عمل بشأن ثقافة السلام، مرجع سابق ، ص ص ٣ – ٤.

١١- الجمعية العامة للأمم المتحدة، اعلان وبرنامج عمل بشأن ثقافة السلام، مرجع سابق ، ص ص ٦ – ١٣.

obeikandi.com

١٢- نسرين محمد عبد العزيز، دور الدراما المصرية فى الفضائيات العربية فى نشر ثقافة السلام لدى طلبة الجامعات، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتليفزيون، ٢٠١٣.

١٣- حسناء محمد عبد العال، "برنامج لتنمية مفهوم السلام وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى طفل الروضة" رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية رياض الاطفال ، ٢٠٠٩.

14- McKinley &Lourdes Velasco," Conflict and peacemaking in an early childhood classroom: aground theory approach", published PHD thesis, USA, Southern Illinois University, 2007.

15- Nancy, Chislett, " Creating a culture of peace and resistance: integrating conflict resolution into the social studies curriculum", MA thesis, Canada, University of Manltoba, OCT. 2007.

١٦- سناء عبد اللطيف صبرى، " ثقافة السلام لدى الاطفال الإسرائيليين: دراسة تحليلية لديوان سلامى وامنى"، القاهرة، مكتبة مدبولى، ١٩٩٩.

17- Wall S Myers et Als., " Parents as educator war and peace", family relationship, Vol. 42, No. 1, January 1993, p. 66-73.

١٨- محمد ابو العلا قنديل، الوظيفة الاتصالية للهيئة العامة للاستعلامات، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الاعلام، ٢٠٠٧.

١٩- سها مصطفى فاضل، "الدور المتطور للهيئة العامة للاستعلامات فى الإعلام عن سياسة مصر الخارجية فى الفترة ما بين ١٩٧٣ - ١٩٧٧" رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة، ١٩٨٣.

20- Alcalay, Rina & Bell, Robert, Promoting nutrition and physical activity through social marketing, 2000 P. 17.

21- Article with title ”Persuasion”, (on line) Available at http:/www.cios.org/encyclopedia/Persuasion/Byale_approach1.htm. Date of search 30-11-2008

22- Bryant, J., & Thompson, S., Fundamentals of media effects (N.Y: McGraw-Hill Companies, 2002) P.252.

23- Alcalay, Rina & Bell, Robert, Op.cit, P.17.

24- Baumeister, R.F., & Bushman, B.J., Social psychology and human mature (Belmont, CA: Thomson Higher Education, 2008) P.138.

25- Breckler, S.J., Olson, J.M. & Wiggins, E.C., Social psychology alive (Belmont, CA: Thomson Higher Education, 2006) P.67.

٢٦- محمد نسيم سويلم، استراتيجية الإقناع (القاهرة، مصر للخدمات العلمية، ٢٠٠١) ص ٥٥

٢٧- مجلة مصر، العدد ٢٧، الهيئة العامة للاستعلامات رساله اعلامية مستمرة، ص٥،٦.

٢٨- مقابلة مع د. رأفت السبع، مدير ادارة البحوث والترجمة، ٢٩-٤-٢٠١٥.

٢٩- شيماء ذو الفقار، مناهج البحث والتحليل الإحصائى في الدراسات الإعلامية، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٠، ص١٧.

obeikandi.com

Hence the problem of the study, which seeks to describe the role played by SIS through its website in spreading the culture of peace internally and externally, and to identify all of the activities carried out by different languages used on the site to achieve this goal. What is the content of this role, which contribute to spreading the culture of peace among internal and external audiences, and how introduced by the SIS?

The SIS web site was chosen because of the importance of the Internet on one hand, and being the choice of UNESCO on the year of 2000 and achieving the fifth place in the world among 34 million site due to the efforts made by the SIS on its site, which contributed to the dissemination of knowledge and culture of peace and concepts in various parts of the world.

It has been shown from the analysis of the Commission web site; its ability to embrace the vision of the political leadership in Egypt in diffusion the culture of peace in accordance with the various communication activities, and employs potentialities. SIS practiced a model for External Information, whether on regional or international level, showing strong concern of the government and the Egyptian people on the importance of diffusion the culture of peace among the nations of the world. It explained the importance of the role played by Egypt in the achievement of justice and peace through its various institutions.

And we can confirm that, this study provided a model for the work of the media, which is consistent with the philosophy and the policy of the Authority and used several important tools to suit the nature of the website and the use of modern technology in dealing with important issues, associated with the deployment of a culture of peace.

Openkanal.com

The role of the SIS in diffusion the culture of peace An analytical study of the organization's Web site

Prof. Dr. Khaled Ahmed Abd ElGawad
Dean of Mass Communication College
Al Falah University - Dubai
Dr. Wafa Salah Abd ElRahman
Wafaa.salah@windowslive.com
Assistant Professor of Mass Communication
Art College - Zagazig University

Abstract

SIS practices from the beginning as one of the outside media tools in Egypt, and has an important role in spreading Egypt's image abroad and helps decision-makers through an integrated vision for the overall developments in the international world.
As a result, the role of the SIS and Its contributions, which was not confined to the borders of the core of Egypt, but extends to the outside, beside it has attracted the attention of prestigious international organizations such as the United Nations and its specialized agencies, which was keen to give the SIS the Messenger of the Peace Prize according the important role they play in world peace and development.

There is no doubt that this award is a reflection of the role played by the Commission and still plays in the field of world peace and its development; being conscious and convinced that peace is the only way to achieve prosperity, stability and progress of the whole world. Which stems from Egypt's foreign policy, which considering the achievement of peace in the world as a general and in the Middle East specifically as a goal to be pursued through the efforts of the various parties and entities.

And it is supposed that, the website of the SIS represents a distinguished model in communication and publishing with the external public via most prevalent private languages , such as English, French, Spanish, and utilizing the potentialities of Internet such as online multimedia and others in communication with the target audience, specially that the website of the SIS has number of visitors exceeds twenty million a month which achieved it a broader worldwide proliferation.

openjprr.com

Copyright © EPRA 2016

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of Use of Egyptian public Relations Association, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-8723X)

To request such permission or for further enquires, please contact:

EPRA Publications
Egyptian Public Relations Association, Gizza, Egypt
Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

Email: chairman@epra.org.eg - jprr@epra.org.eg

Web: www.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

obeikandl.com

- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 850 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 450 $.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 250 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 130 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- The manuscript does not exceed 35 pages of A4 size. 20 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 5 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 10 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Three copies of the journal and three Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 250 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 350 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations. Three copies of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- Three copies of the journal are sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Egyptian Association for Public Relations.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Egyptian Public Relations Association,
Arab Republic of Egypt, Gizza, El-Dokki, Bein El-Sarayat, 2 Ahmed El-zayat Street.
And also to the Association email: jprr@epra.org.eg, or info@epra.org.eg, chairman@epra.org.eg, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

openkapi.com

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ،after peer refereeing these papers by a number of specialized Professors.

The journal is affiliated to the Egyptian Public Relations Association, the first Egyptian specialized scientific association in public relations.

- The journal is accredited, Classified internationally for its printed and electronic version from the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo And classified by the Committee of Scientific Promotion Specialization media - Supreme Council of Universities.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should present a printed copy and an electronic copy of his manuscript on a CD written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.

Open Ka nglish.com

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRR.ME)
Scientific Refereed Journal

Twelveth issue - July / September 2016

Founder & Chairman

Dr. Hatem Saad

Chair of EPRA

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa

Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Chair of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad

Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Chair of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants

Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty

Professor of Public Relations
Misr International University

Dr. El-Sayed Abdel-Rahman

Assistant Professor of Public Relations
Mass Communication Faculty – Sinai University

English Reviewer

Ahmed Badr

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki

Ben Elsarayat - 2 Ahmed Zayat Street
Mobile: +201141514157
Tel : +2237620818
www.epra.org.eg
jprr@epra.org.eg

Scientific Board **

JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Mona Al-Hadedy (Egypt)
Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)
Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Enshirah el SHAL (Egypt)
Professor of Media at the Faculty of Mass Communication, Cairo University(State Doctorate in Arts and Humanities from France)

Prof. Dr. Hassan Mekawy (Egypt)
Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Nesma Younes (Egypt)
Professor of Radio & Televosion at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University

Prof. Dr. Samy Abd Elaziz (Egypt)
Professor of public relations and marketing communications for the former Dean of the Faculty of Information, Cairo University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)
Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)
Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Basyouni Hamada (Egypt)
Professor of media and public opinion, political - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Hassan Aly (Egypt)
Professor of Radio & Television and Head of Mass Communication Department – Faculty of Arts - Mina University

Prof. Dr. Mahmoud Hassan Ismael (Egypt)
professor of Culture Media and Children at Ain Shams University

Prof. Dr. Hamdy Abo Alenen (Egypt)
Media professor and dean of the Faculty of Al-Alsun and Mass Communication, *Vice President of the International University of Egypt*

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)
Professor of Public Relations at the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Mohamed Elbokhary (Syria)
Professor, Department of Public Relations and Publicity, School of Journalism, University of MF Uzbek national Ulugbek Beck

Prof. Dr. Ali Kessaissia,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

obeikandl.com

Journal of PR Research
Middle East
Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific refereed Journal - Published by Egyptian Public Relations Association – Twelveth Issue – July / September 2016

Abstracts Researches in Arabic:

- ***Prof. Dr. Khaled Ahmed Abd ElGawad*** - Al Falah University - Dubai
  Dr. Wafa Salah Abd ElRahman - Zagazig University
  The role of the SIS in diffusion the culture of peace
  An analytical study of the organization's Web site 7
- ***Associate Prof. Dr. Mohammed Shaban Wahdan*** - Al-Azhar University
  Dr. Mona Muhmood Abd Elgalil - Al-Azhar University
  Trends in mothers toward marriage announcements through the media's role in solving the problem of spinsterhood - A field study 9
- ***Associate Prof. Dr.Mohamed Abd-Elbadea Elsayed*** - Benha University
  The role of the new media in support of digital citizenship to the university students 11
- ***Dr. Thouraya Snoussi*** - AL ghurair university
  Dr. Marwa Mohamed Saeed - Al Ain University of Science & Technology
  Economic programs on Arab satellite channels: the program "the economy and people" as model - Analytic Research 12
- ***Dr. Hala*** **El Talahaty** - Modern University for Technology and Information (MTI)
  Elements of the psychological impact of the News programs in Al Jazeera network (An analytical study) 13
- ***Dr. Andaloussi Abdesselam*** - Moroccan Center for Studies & Research in the media and communication
  Arab religious channels: An Empirical Study of the direction of the Moroccan scenes 14
- ***Dr. Halla Doghmane*** - University of Algiers3
  New Media ..Critical Essay on Theoretical and Methodological Frames of Reference 16
- ***Awatif Hassan Haider Al.Yafei*** - Sana'a University
  Analytical vision for Applied Scientific developments in the area of Corporation social responsibility - Analytical Theoretical Study 17

(ISSN 2314-8721)
Egyptian National Scientific & Technical
Information Network
(ENSTINET)
Copyright @2016 EPRA
www.epra.org.eg